

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُروى : من دَمْدَمَةٍ ويُروى : أو دَمْدَمَةٍ . أرادَ سَوَادَ الدِّمَنِ وأنَّ الرِّيحَ هبَّتْ به فَنَدَسَفَتْهُ وَأَلْبَسَتْهُ بَيَاضَ الرَّمْلِ . السُّفْعَةُ من اللون : سَوَادٌ ليس بالكثير ؛ وقيل : سَوَادٌ مع لونٍ آخَرَ ؛ وقيل : سَوَادٌ مع زُرْقَةٍ أو صُفْرَةٍ كما في التوشيح ؛ وقيل : سَوَادٌ أُشْرِبَ حُمْرَةً قال الليثُ : ولا تكونُ السُّفْعَةُ في اللون إلاَّ سَوَادًا أُشْرِبَ حُمْرَةً . والأَسْفَعُ : الصَّقْرُ لما به من لُمَعِ السَّوَادِ كما قاله الراغبُ والصَّقُورُ كلُّها سَفْعٌ . الأَسْفَعُ : الثورُ الوَحْشِيُّ الذي في خَدَّيْهِ سَوَادٌ يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ قليلاً . قال الشاعر - يصفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّهَ ناقته في السُّرْعَةِ به - : .

كَأَنَّهَا أَسْفَعٌ ذُو حَدَسَةٍ ... يَمْسُدُهُ الْقَفَرُ وَلَيْلٌ سَدِي .
كَأَنَّهَا يَنْظُرُ مِنْ بُرْقُعٍ ... مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَذْوَودٍ شَبَّهَ
السُّفْعَةَ فِي وَجْهِ الثَّورِ بِبُرْقُعٍ أَسْوَدٍ . الأَسْفَعُ من الثِّيَابِ : الْأَسْوَدُ .
قال رؤُوبَةُ : .

كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُوَلَّعًا ... بِالشَّامِ حَتَّى خِلَّتْهُ مُبِيرُ قَعَا .
" بَنِيْقَةُ مِنْ مَرَجَلِيٍّ أَسْفَعَا قال ابنُ عَبَّادٍ : يقال : أَشْلَ إِلَيْكَ أَسْفَعٌ وهو اسمٌ للغنمِ إذا دُعِيَتْ لِلْحَلَابِ هَكَذَا نَصَّ الْعُيَابُ . وفي بعض النسخ : اسمٌ للعَنْزِ ومثله في التكملة . والسَّفْعَاءُ : حَمَامَةٌ صَارَتْ سَفْعَةً فِي عُنُقِهَا دُونَ الرَّأْسِ فِي مَوْضِعِ الْعِلَاطِيِّنِ فَوْقَ الطَّوْقِ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : .

مِنْ الْوُرُقِ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِيِّنِ بَاكَرَتَ ... فُروَعُ أَشْأٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ
أَسْحَمَا قال ابنُ دُرَيْدٍ : بَنُو السَّفْعَاءِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . والمُسَافِعُ :
المُسَافِحُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . أي النَّاكِحُ بلا تَزْوِيجٍ كما فسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
قال : وهو مَجَازٌ . المُسَافِعُ : المُطَارِدُ ومنه قولُ الأعشى : .
يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةً ... لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ تُكَنُّ أَيُّ مُطَارِدٍ .
وَتُكَنُّ : جَمَاعَاتٌ . المُسَافِعُ : الْأَسَدُ الذي يَصْرَعُ فَرِيستَه . المُسَافِعُ :
المُعَانِقُ وقيل : الْمُضَارِبُ وبهما فُسِّرَ قَوْلُ جُنَادَةَ بْنِ عَامِرٍ الْهُذَلِيِّ وَيُروى
لأبي ذُوَيْبٍ : .

كَأَنَّ مُحَرَّرًا مِنْ أُسْدٍ تَرَجَّجٍ ... يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَجْدٍ سَفَاعَا

